

نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني - استطلاع رقم (24) 26 أيلول - 17 تشرين أول 1996

1. البطالة

تبين نتائج هذا الاستطلاع أن المعدل الكلي للبطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة هو 38%، الأمر الذي يشير إلى عدم حدوث أي تغيير منذ حزيران 1996 (استطلاع 22). وكما تم التوصل إليه، وبشكل مطرد، في الاستطلاعات السابقة، فإن نسبة البطالة في قطاع غزة (45%) هي أعلى منها في الضفة الغربية (34%). ويمكن أن تعزى معدلات البطالة هذه، وبشكل رئيسي، إلى الإغلاقات المتواصلة للضفة الغربية وقطاع غزة منذ التفجيرات التي حدثت في شباط وآذار عام 1996. إن الارتفاع الملحوظ في قطاع غزة مقارنة مع الضفة يعود إلى الاعتماد الأكثر للغزيين على العمل داخل إسرائيل. وتجدر الملاحظة إلى أن هذه الأرقام تركز على مبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 18 عاما فما فوق وعلى تعريف منظمة العمل الدولية للبطالة، وقد تم جمع البيانات في الفترة ما بين أواخر أيلول وبداية تشرين أول.

2. نظرة عامة

تشير المواقف من عملية السلام، وبشكل عام، إلى مستوى عال من التأييد لاستمرارية هذه العملية. وهذه النتيجة تبعث على الدهشة لاسيما وأن هذا الموقف قد تم قياسه خلال وبعد الصدمات العنيفة والشديدة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الأمن وقوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين. وبالإضافة إلى ذلك فقد وجد هذا الاستطلاع أن معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يعتقدون بأن العملية السلمية قد أثرت سلبا على الاقتصاد، كما أنه بالكاد توجد غالبية تعتقد بأن هذه العملية ستؤدي في المستقبل القريب إلى قيام دولة.

تشير نتائج هذا الاستطلاع إلى تفسير محتمل لهذا التناقض. فتأييد استمرارية العملية السلمية مع إسرائيل يظل عاليا لأن التأييد الذي تحظى به القيادة السياسية التي بدورها تؤيد هذه العملية هو تأييد عال. وبكلمات أخرى، فإن التقييم الإيجابي للقيادة الفلسطينية، وخاصة الفرع التنفيذي منها، يعتبر واحدا من أكثر المتغيرات التفسيرية الوسيطة في العلاقة ما بين فهم الشعب للوضع الاقتصادي وتوقعاته للمستقبل، وتأييد أو معارضة العملية السلمية.

3. مستقبل العملية السلمية

على الرغم من أن هذا الاستطلاع قد تم خلال الصدمات العنيفة التي وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة في نهاية أيلول، إلا أن 70% من المبحوثين يؤيدون استمرارية العملية السلمية مع إسرائيل. إن هذا التأييد قد انخفض بنسبة 11% من أعلى مستوى له (81%) في حزيران 1996 (انظر استطلاع رقم 23). وقد ارتفعت المعارضة لاستمرارية العملية السلمية من 12% إلى أعلى مستوى لها (24.8%) خلال نفس الفترة. وعلى الرغم من هذا التأييد المرتفع، إلا أن التفاؤل العام لم يتجاوز 53% في الوقت الذي عبر فيه 41.6% من المبحوثين عن تشاؤمهم من المستقبل. وهناك غالبية قوامها 50.9% فقط من المبحوثين تعتقد أن العملية السلمية ستؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في المستقبل القريب، و 33.5% لا

يتوقعون مثل هذه النتيجة. يوجز الجدول رقم 2 التوزيع الديمغرافي للإجابات المتعلقة باستمرار العملية السلمية والتوقعات بقيام دولة فلسطينية أو النظرة إلى المستقبل.

جدول رقم 2: تأييد استمرارية العملية السلمية وتوقع قيام دولة فلسطينية ونظرة إلى المستقبل وفق متغيرات ديمغرافية منتقاة،
(نسب مئوية وأعداد)*

المستقبل		توقع قيام دولة		الاستمرارية		
متشائم	متفائل	لا	نعم	معارض	مؤيد	
51)41.6 (2)	(652)53.0	(410)33.5	(624)50.9	(304)24.8	(856)69.8	الإجمالي
المنطقة						
(342)44.1	(399)51.4	(286)37.0	(382)49.4	(204)26.4	(524)67.8	الضفة الغربية
(170)37.4	(253)55.7	(124)27.4	(242)53.5	(100)22.1	(332)73.3	قطاع غزة
(273)44.4	(319)51.9	(236)38.6	(296)48.4	(170)27.7	(412)67.1	الجنس
ذكر						
(239)38.9	(333)54.1	(174)28.3	(328)53.4	(134)21.9	(444)72.5	أنتى
التعليم						
(124)39.2	(166)52.5	(65)20.6	(193)61.3	(47).15	(252)80.3	أمي-ابتدائية
(264)39.9	(365)55.1	(221)33.6	(343)52.1	(174)26.4	(454)68.8	إعدادي- ثانوي
(46)48.9	(44)46.8	(43)46.2	(39)41.9	(20)21.5	(63)67.7	سنتين كلية
(78)49.4	(77)48.7	(81)50.9	(49)30.8	(63)39.6	(87)54.7	جامعيين وأكثر

*الذين أجابوا بـ "لا أعرف" تم استثناءهم من الجدول أعلاه، ولكن النسب المئوية تستند إلى العدد الكلي للمبحوثين.

تبين النتائج المعروضة في جدول رقم 2 أنه على الرغم من أن التأييد العام لاستمرارية العملية السلمية والذي يتسم بالارتفاع إلا أن هناك فروقا بارزة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين الرجال والنساء، وبين المستويات التعليمية. وكما هو الحال بالنسبة للعديد من المواقف يمكن الكشف عن نموذج متناغم من الإجابات. إن الفلسطينيين في الضفة الغربية، الرجال، والأكثر تعليما، هم الأكثر انتقادا للعملية السلمية وأكثر تشاؤما من نظرائهم.

إن المستوى التعليمي للمبحوثين، مثلا، يرتبط بشكل قوي بالتأييد أو المعارضة للعملية السلمية وتوقعات قيام الدولة في المستقبل القريب والتفاؤل العام أو التشاؤم. وبنسبة معاكسة تقريبا، فإن وجهات نظر المبحوثين الأقل تعليما هي أكثر إيجابية إزاء هذه القضايا الرئيسية من المبحوثين ذوي مستويات التعليم الأعلى. وهناك أيضا فرق واضح بين الرجال والنساء، ولكن هذه الفروق تتلاشى عند ضبط المستوى التعليمي. وبمعنى آخر، فإن النساء والرجال ذوي المستوى التعليمي المتشابه، مع بعض الاستثناءات، لهم مواقف متشابهة تجاه معظم القضايا.

ومما هو جدير بالانتباه في هذا الاستطلاع، الذي جرى في فترة الصدمات الشديدة في غزة وعقب الإغلاقات في أنحاء فلسطين، أن الغزيين والذين هم أكثر تأييدا لاستمرارية العملية السلمية يتمتعون بتفاؤل أكثر ويتوقعون أن تؤدي المفاوضات الحالية بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى قيام دولة فلسطينية. إن هذه النتيجة غريبة ولكنها ليست غير طبيعية. فالغزيون، كما هو الحال في الاستطلاعات السابقة، هم دائما أكثر تأييدا وتفاؤلا، مع أن معدلات البطالة في غزة هي، باستمرار، أعلى منها في الضفة الغربية. وعلاوة على ذلك فإن هذا الاستطلاع، وكما هو موضح في الجدول رقم 3، يجد أن الغزيين يقيمون أوضاعهم الاقتصادية منذ العملية السلمية بسلبية أكثر مما يقيم فلسطينيو الضفة الغربية هذه الأوضاع.

جدول رقم 3: الأوضاع الاقتصادية وفق متغيرات ديمغرافية منتقاة، (نسب مئوية وأعداد)*

تأثير العملية السلمية على الاقتصاد الفلسطيني					
	إيجابي جدا	إيجابي	بين بين	سليبي	سليبي جدا
الإجمالي	2.9(29)	8.7(107)	19.4(239)	38.9(479)	27.5(338)
المنطقة					
الضفة الغربية	1.7(13)	8.3(64)	17.8(138)	40.9(317)	28.1(218)
قطاع غزة	3.5(16)	9.5(43)	22.2(101)	35.6(162)	26.4(120)
الجنس					

ذكر	(14)2.3	(55)8.9	(97)15.8	(243)39.5	(196)31.9
أنثى	(15)2.4	(52)8.5	(142)23.1	(236)38.4	(142)23.1
التعليم					
أمي-ابتدائية	(8)2.5	(30)9.5	(58)18.4	(120)38.0	(87)27.5
إعدادي-ثانوي	(16)2.4	(56)8.5	(136)20.6	(253)38.3	(181)27.4
سنتين كلية	(3)3.2	(10)10.6	(23)24.5	(31)33.0	(24)25.5
بكالوريوس فأكثر	(2)1.3	(11)6.9	(22)13.8	(75)47.2	(46)28.9

*الذين أجابوا بـ "لا أعرف" تم استثنائهم من الجدول أعلاه، ولكن النسب المئوية تستند إلى العدد الكلي للإجابات .

بشكل عام تعتقد غالبية المبحوثين (66.4%) أن العملية السلمية كان لها تأثير "سليبي" أو "سليبي جدا" على الاقتصاد الفلسطيني. وعند ضم هاتين الفئتين من المبحوثين إلى بعضهما البعض فإن الفرق بين الضفة الغربية وغزة يصبح واضحا، حيث أن 69% من فلسطينيي الضفة و 62% من فلسطينيي قطاع غزة يقيمون أوضاعهم الاقتصادية على أنها سيئة أو سيئة جدا. والرجال (32%) أكثر اعتقادا من النساء (23%) بأن الاقتصاد قد تأثر بشكل "سليبي جدا" بسبب العملية السلمية. أما المستويات التعليمية للمبحوثين، والتي تعتبر دائما على علاقة كبيرة مع مستويات الدخل، فيبدو أنها لا تحظى بتأثير واضح على تقييم هؤلاء المبحوثين للوضع الاقتصادي. وهذا يمكن أن يشير إلى أن المشاكل الاقتصادية (في الواقع وفي تقدير الناس) هي واسعة الانتشار وتؤثر على كل الفئات بطريقة متشابهة نسبيا وليس على فئة بشكل خاص. إن هذه النتائج تناقض الرأي السائد وأحد المقدمات الرئيسية للعملية السلمية، والقائل، وببساطة، أن التطور الاقتصادي سيؤدي إلى زيادة التأييد للعملية السلمية. إن الذي يفسر جزئيا هذا التناقض، كما أشارت نتائج هذا الاستطلاع والاستطلاعات السابقة، هو أن موقف المبحوثين تجاه استمرارية العملية السلمية ترتبط بتقييمهم لأداء قيادتهم والمؤسسات الحكومية. يمكننا القول عموما أن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن أن يقسموا (من الناحية التحليلية) إلى فئتين: الفئة التي تؤيد استمرارية العملية السلمية وتقف إلى جانب الحكومة، والفئة التي توجه النقد لهذا العملية وللحكومة أيضا.

4. أداء الحكومة ومؤسساتها

قيم معظم المبحوثين، وبشكل عام، أداء المجلس التشريعي، والجهاز القضائي والتنفيذي (بما في ذلك الرئيس والحكومة) في السلطة الوطنية على أنه يتراوح ما بين "الجيد" و "ليس جيدا ولا سيئا"، وكان أكثر تقييم إيجابي لأداء الرئيس، حيث أن 72% من المبحوثين جميعهم اعتبروا أن أداء مؤسسة الرئاسة الفلسطينية "جيد" أو "جيد جدا" فقد صرح (42.8% من المبحوثين أن أداء

الرئيس جيد و 29.2% منهم على أنه جيد جدا). أما أعلى ثاني تقييم فكان لأداء الجهاز التنفيذي الذي يرتبط بشكل وثيق بالرئاسة، حيث رأى 48.9% من المبحوثين أنه ذو أداء "جيد" و 20% وصفوا هذا الأداء بأنه "ليس جيدا ولا سيئا". لقد قيم 37.9% من المبحوثين أداء المجلس التشريعي الفلسطيني بأنه "جيد" في حين أن الربع منهم (25%) اعتبروه "ليس جيدا وليس سيئا". لقد كان المجلس التشريعي الأقل حصولا على أعلى تقييم لأدائه والأكثر حصولا على أدنى تقييم بين كل الأجهزة (أنظر جدول رقم 4). أما الجهاز القضائي للسلطة الفلسطينية فقد حصل على أقل تقييم كلي، حيث اعتبر 38.6% من المبحوثين ككل أنه ذو أداء "جيد" بينما اعتبره 18.5% أنه ذو أداء "ليس جيدا وليس سيئا"

جدول رقم 4: تقييم أداء الأجهزة الحكومية الأربع، (نسب مئوية وأعداد)

تقييم الأداء						
لا رأي	سيئ جدا	سيئ	لا بأس	جيد	جيذا جدا	
(76)6.2	(39)3.2	(80)6.5	(149)12.1	(525)42.8	(358)29.2	الرئيس
(91)7.4	(31)2.5	(88)7.2	(247)20.2	(597)48.9	(168)13.7	مجلس الوزراء
(176)14.3	(57)4.6	(107)8.7	(308)25.0	(467)37.9	(118)9.6	المجلس التشريعي
(239)19.4	(47)3.8	(106)8.6	(227)18.5	(474)38.6	(136)11.1	السلطة القضائية

وجدير بالملاحظة أيضا أن هناك ميل واضح من جهة المبحوثين لعدم إبداء رأيهم "لا رأي" تجاه أداء جهاز معين. ومعنى آخر، فإن الأجهزة المرتبة في الجدول رقم (4) من الأعلى وحتى الأدنى تتطابق أيضا مع المستوى المتزايد للمبحوثين الذين لا رأي لديهم إزاء هذه الأجهزة. فنسبة الأشخاص الذين لم يبدوا رأيا حول أداء الرئيس، مثلا، هي أقل بثلاثة أضعاف تقريبا من نسبة الذين لم يبدوا رأيا حول الجهاز القضائي.

وهناك بعض الفروق الديمغرافية الواضحة بين المبحوثين في تقييمهم لأداء حكومتهم. وهذا الأمر يشبهه، بطرق كثيرة، نموذج الإجابة بـ "لا رأي". وفي هذه الحالة، كما اتضح أعلاه، فإن العزيرين والنساء وذوي التعليم المنخفض، يعطون لكل جهاز من أجهزة الحكومة تقييمات أعلى من التي يعطيها الفلسطينيون في الضفة الغربية والرجال ذوو التعليم العالي (أنظر إلى الملحق المرفق، بالأسئلة وتوزيع الإجابات لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أن النقاش التالي لم يتم إنجازها في جدول منفصل في النص). وكذلك الأمر، فإننا نجد لدى هذه الفئات استقطابا أكثر بين الإجابات كلما تزداد التقييمات الإيجابية للأداء. فعلى سبيل المثال، ليس هناك من فروق هامة بين الضفة الغربية وغزة، اللهم إلا من جهة واحدة بارزة. فالفلسطينيون في غزة يقيمون أداء كل جهاز، كالحكومة، على أنه "جيد جدا"، بشكل أكثر مما يفعله المبحوثون في الضفة الغربية (انظر جدول رقم 5).

جدول رقم 5: التقييم بـ "جيد جدا" للأداء حسب المنطقة، (نسب مئوية، أعداد، وفروقات)*

أداء جيد جدا				
المجلس التشريعي	السلطة القضائية	مجلس الوزراء	الرئيس	
(64)8.2	(73)9.4	(81)10.5	(187)24.2	الضفة الغربية
(54)11.8	(63)13.8	(87)19.3	(171)37.6	قطاع غزة
3.6	4.4	8.8	13.4	فروقات

* الفئة التي "لا تعرف" تم استثناؤها من جدول رقم 5، ولكن النسب المثوية تركز إلى العدد الكلي للإجابات.

وكما هو واضح من الجدول رقم 5، فإن فلسطيني الضفة الغربية هم أكثر انتقادا في تقييمهم لأجهزة الحكومة من فلسطيني غزة. وجدير بالملاحظة أيضا أن الفرق بين غزة والضفة الغربية يتجه نحو التناقص فيما يتعلق بالتقييم الكلي. فعلى سبيل المثال، فإن أكثر اختلاف بين الضفة وغزة يتعلق بالرئيس (حيث هناك فرقا بينهما قوامه 13.4%)، ولكن هذا الاختلاف يصل إلى أدنى مستوى له فيما يتعلق بالمجلس التشريعي (حيث قوام هذا الفرق هنا هو 3.6%).

ويمكن الكشف عن توجه مشابه للفلسطينيين ذوي المستويات التعليمية المختلفة. فالجدول رقم 6 يبين تقييم الحكومة حسب المستوى التعليمي، حيث تندرج درجات التقييم إلى ثلاث: جيد جدا/جيد، ليس جيدا وليس سيئا، سيئ/سيئ جدا. ومن أجل المقارنة، اشتمل جدول رقم 6 أيضا على الفرق بالنسبة المثوية بين المستويات الأعلى تعليما (البكالوريوس) والأدنى تعليما (الأميون، حملة الإبتدائية).

جدول رقم 6: تقييم أداء الحكومة حسب المستوى التعليمي، (نسبة مئوية، أعداد وفروقات)*

سيء/سيئ جدا	ليس جيدا وليس سيئا	جيد/جيد جدا	
الرئيس			
(21)5.1	(31)9.9	(247)78.9	أمي-إبتدائي
(62)9.4	(75)11.3	(590)73.9	إعدادي-ثانوي
(14)14.9	(11)11.7	(61)64.9	سنتين كلية
(18)13.4	(32)20.4	(85)54.1	شهادة جامعية فأكثر

8.3	10.5	24.8	الفروقات
مجلس الوزراء			
(20)6.3	(56)17.8	(205)65.1	أمي-ابتدائي
(54)8.2	(130)19.8	(429)65.4	إعدادي-ثانوي
(13)13.8	(17)18.1	(59)62.8	سنتين كلية
(32)19.0	(44)27.0	(72)46.9	شهادة بكالوريوس فأكثر
12.7	9.2	18.2	الفروقات
(29)9.2	(62)19.6	(160)50.6	المجلس التشريعي
أمي-ابتدائي			
(79)11.9	(170)25.6	(349)51.1	إعدادي-ثانوي
(17)18.1	(33)35.1	(71)34.1	سنتين كلية
(39)24.5	(43)27.0	(54)33.9	شهادة بكالوريوس فأكثر
13.3	7.2	16.7	الفروقات
السلطة القضائية			
(25)7.9	(51)16.9	(163)51.8	أمي-ابتدائي
(85)12.8	(118)17.8	(336)50.7	إعدادي-ثانوي
(14)14.9	(21)22.3	(46)48.9	سنتين كلية
(29)25.7	(37)23.6	(65)35.1	شهادة بكالوريوس فأكثر
17.8	6.7	16.7	الفروقات

* فئة الذين أجابوا بـ "لا أعرف" تم استثنائهم من جدول رقم 6، ولكن النسب المئوية تستند إلى العدد الكلي للإجابات.

هناك علاقة سلبية قوية ما بين المستويات التعليمية للمبحوثين وبين تقييمهم الكلي للأداء. وفي كل حالة فإن المبحوثين الأقل تعليماً هم الأكثر إعطاءاً لتقييمات إيجابية من المبحوثين الأعلى تعليماً والذين، بدورهم، أكثر إعطاءاً للتقييمات السلبية. ويتضح هذا التوجه بشكل خاص في تقييم الرئيس، مثلاً، حيث أن هناك فرقا قوامه 25% بين الفئات الأكثر والأقل تعليماً في التقييم الإيجابي لأداء الرئاسة. ويلاحظ أيضاً أن 51% فقط من المبحوثين الذين يحملون درجة البكالوريوس أو مستوى أعلى من التعليم، و 13.4% من المبحوثين الأقل تعليماً، قد قيموا أداء الرئاسة على أنه "جيد جداً". إن الفجوة ما بين المستويات التعليمية تضيق من أعلى مستوى لها في تقييم الرئاسة وتستمر في التقلص حتى تصل إلى الوزراء فالجلس التشريعي، وتصل إلى أدنى مستوى لها في تقييم أداء الجهاز القضائي.

5. الجهاز التنفيذي: الرئاسة والوزراء

إن التقييم الإيجابي الكلي للجهاز التنفيذي، بما في ذلك الرئيس ومجلس الوزراء، ينعكس أيضاً في تقييم مجالات معينة تتعلق بالحكومة. فالتقييم بـ "جيد جداً" و "جيد" كان مرتفعاً بشكل خاص في حقول التعليم (78.4%) ثم الصحة (66.5%) فضمان أمن المواطنين (65.4%)، وتنخفض نسبة المبحوثين الذين يعطون تقييمات إيجابية في مجالات تعزيز الديمقراطية، وحماية حقوق الإنسان (41.4%) وتحسين الوضع الاقتصادي (20.8%). أنظر [الرسم البياني رقم 1](#) أدناه والذي يبين تقييم الحكومة.

وفيما يتعلق بتقييم أداء أجهزة الحكومة المنفصلة، والذي تم نقاشه أعلاه، فإن هناك فروقاً بارزة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في مجالات مختلفة تتعلق بالحكم، وخاصة في الفئة الأعلى تقيماً (جيد جداً) فالغزيون الذين يعطون أعلى مستوى من التقييم تقريباً يعادلون ضعف فلسطينيي الضفة الغربية في هذا الصدد فيما يتعلق بمجالات التعليم (43.2% و 28.8% على التوالي) والأمن (30.5% و 16.1% على التوالي أيضاً) أما فيما يتعلق بتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والاقتصاد أيضاً، فليس هناك من فروق بارزة تتعلق بمنطقة الإقامة، وليس هناك أيضاً من فروق هامة في تقييم المبحوثين ذوي المستوى التعليمي العالي والمتدني اللهم إلا في مجال واحد. فالمبحوثون الأقل تعليماً هم أكثر إعطاءاً للتقييمات الإيجابية لحكومتهم في مجالي الديمقراطية وحقوق الإنسان ممن هم أعلى تعليماً (أنظر جدول رقم 7).

جدول رقم 7: تقييم أداء الحكومة بالنسبة للديمقراطية و حقوق الإنسان حسب المستوى التعليمي، (نسب مئوية وأعداد)

تعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان						
لا رأي	سيئ جداً	سيئ	لا بأس	جيد	جيد جداً	
(48)15.3	(25)8.0	(51)16.3	(47)15.0	(123)39.3	(19)6.1	أمي - ابتدائي
(40)6.1	(64)9.7	(123)18.6	(147)22.2	(237)35.9	(50)7.6	إعدادي - ثانوي

ستين كلية	(8)8.5	(25)26.6	(24)25.5	(20)21.3	(15)16.0	(2)2.1
بكالوريوس فأكثر	(3)1.9	(43)27.2	(34)21.5	(47)29.7	(24)15.2	(7)4.4

إن الفرق بين المستويات التعليمية وتقييم الحكومة فيما يتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية ينعكس أيضا، بشكل عام، في التوقعات المتعلقة بتوجه هذه الحكومة. فهناك أقل من ثلث الباحثين تقريبا يعتقدون بأن الحكومة الفلسطينية تتجه نحو نظام ديمقراطي مع احترام لحقوق الإنسان، في حين أن 38.3% من هؤلاء الباحثين يعتقدون بأنها تتجه نحو الجمع ما بين الديكتاتورية والديمقراطية. وفي الجانب الإيجابي هناك فقط 17.4% يعتقدون أن هذه الحكومة تتجه نحو الديكتاتورية. ومرة أخرى، هناك علاقة قوية ما بين المستوى التعليمي والمواقف إزاء توجه الحكومة، كما يبين جدول رقم 8.

جدول رقم 8: توجهات الحكومة الفلسطينية حسب المستوى التعليمي، (نسب مئوية وأعداد)

توجهات الحكومة				
لا رأي	ديكتاتورية	خليط	ديمقراطية	
(62)19.9	(36)11.5	(101)32.4	(113)36.2	أمي-ابتدائي
(70)10.6	(112)16.9	(255)38.5	(226)34.1	إعدادي-ثانوي
(9)9.6	(25)26.6	(35)37.2	(25)26.6	ستين كلية
(11)7.0	(40)25.3	(79)50.0	(28)17.7	بكالوريوس فأكثر

وعلى الرغم من أن معظم الباحثين يوافقون على أن الحكومة لا تتجه صوب الديمقراطية، فإن 62% ممن لهم تجارب مباشرة مع الشرطة وقوات الأمن يعتقدون أن أداء هذه الحكومة هو "جيد" أو "جيد جدا" و 13.4% يرونه "ليس جيدا ولا سيئا" في حين أن 23.5% يرون أنه "سيئ" أو "سيئ جدا" (لاحظ أن هذه النسب المئوية مشتقة من 19.6% فقط من مجموع الباحثين الذين قالوا بأن لهم تجربة مباشرة مع الشرطة الفلسطينية وقوات الأمن). إن الغزيرين الذين لهم تجارب مباشرة مع الشرطة وقوات الأمن الفلسطينية هم أكثر إعطاء للتقييمات الإيجابية (66.7% و 58.8% على التوالي) في حين أن فلسطينيي الضفة الغربية هم أكثر إعطاء للتقييمات السلبية (27.2% و 18.6% على التوالي). وكذلك، فإن النساء أقل انتقادا من الرجال. وهناك أيضا علاقة سلبية ما بين المستوى التعليمي والمواقف تجاه الشرطة وقوات الأمن.

تبين نتائج هذا الاستطلاع أن هناك اعتقادا واسعا لدى الفلسطينيين بوجود الفساد في حكومتهم. فهناك غالبية من كل الباحثين تقريبا (49.3%) تعتقد أن هناك فسادا في مؤسسات وإدارات السلطة الفلسطينية، في حين أن 27.1% فقط يعتقدون بعدم وجود فساد فيها. وعلاوة على ذلك، فإن 40.1% من بين الباحثين الذين يعتقدون بوجود الفساد يعتقدون

بأن هذا الفساد سيزداد في حين أن 10% يعتقدون أنه سيبقى كما هو في المستقبل، بينما 40.5% يرون أنه سيتناقص. وعلى خلاف القضايا البارزة الأخرى، فإنه ليس هناك من فرق في الآراء بين الضفة الغربية وقطاع غزة (لاحظ الأسئلة المرفقة) في هذا الصدد، اللهم إلا أن الغزيين (42.4%) هم أكثر اعتقاداً من فلسطينيي الضفة (37.1%) بأن هذا الفساد سيتناقص. والرجال هم أكثر اعتقاداً للحكومة إزاء هذه القضية من النساء. إن المبحوثين ذوي المستويات العليا في التعليم هم أكثر اعتقاداً من كل المبحوثين، حيث أن 70.7% من المبحوثين حملة البكالوريوس أو الشهادات الأعلى من ذلك يعتقدون بوجود الفساد في السلطة الفلسطينية. وليس هناك من علاقة هامة بين المستوى التعليمي وتوقع ازدياد الفساد أو بقائه كما هو أو تناقصه (أنظر جدول رقم 9).

جدول رقم 9: الفساد في السلطة الفلسطينية وفق المستوى التعليمي، (نسب مئوية وأعداد)*

الفساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية ومكاتبها				
سوف ينقص	سوف يزداد/يبقى	لا	نعم	
(45)32.1	(65)46.5	(115)36.6	(107)34.1	أمي-ابتدائي
(158)40.2	(139)44.6	(191)28.9	(327)49.4	إعدادي-ثانوي
(29) 43.3	(32)47.8	(15)16.3	(59)64.1	سنتين كلية
(50)40.0	(60)48.0	(11)7.0	(111)70.7	بكالوريوس فأكثر

جدول رقم 10: شعبية الرئيس والمواقف تجاه العملية السلمية، الدولة، والنظرة العامة للأمر، (نسب مئوية وأعداد)

شعبية الرئيس منذ انتخابه			
نقصت	لم تتغير	ازدادت	
استمرار عملية السلام			
(125)48.3	(182)73.1	(502)78.6	مؤيد
(121)46.7	(52)20.9	(110)17.2	معارض

توقع دولة فلسطينية			
نعم	(402)63.2	(123)49.4	(67)25.8
لا	(149)23.4	(80)32.1	(158)60.8
نظرة عامة			
متفائل	(400)62.5	(120)48.2	(89)34.1
متشائم	(215)33.6	(111)44.6	(160)61.3

* إن الفئات التي لا تعرف أو لا رأي لديها قد تم استثنائها من جدول رقم 10، ولكن النسب المئوية تركز إلى العدد الكلي للمبحوثين.

وكما يشير جدول رقم 10، فإن المبحوثين الذين يعتقدون بأن شعبية الرئيس قد ازدادت منذ الانتخابات هم الأكثر تأييدا لاستمرار العملية السلمية وتوقعا لقيام الدولة وتفاوضا بالمستقبل. ولكن هذه العلاقة عكسية بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون بأن شعبيته قد تناقصت. وهؤلاء هم أكثر انتقادا وتشاؤما. ومما يلفت الانتباه أن تأييد أو معارضة العملية السلمية لا يرتبط بالاعتقاد بأن شعبية الرئيس قد تناقصت منذ الانتخابات، حيث أن نفس النسبة المئوية تقريبا من المؤيدين للعملية (48.3%) والمعارضين (46.7%) يعتقدون بأن شعبيته قد انخفضت. أما المبحوثون الذين يعتقدون بأن شعبية الرئيس لم تتغير فهم أكثر تفاؤلا إلى حد ما ولديهم توقعات أكثر بأن تؤدي المفاوضات إلى دولة، وهو يؤيدون، وبأغلبية واسعة، استمرار هذه المفاوضات مع إسرائيل.

هناك علاقة خطية أشد وضوحا وقوة بين الموقف تجاه نفس هذه القضايا وتقييم الرئاسة كجهاز من أجهزة الحكومة. وهذا يمكن أن يشير إلى أن المشاعر الشخصية للمبحوثين تجاه الرئيس عرفات كزعيم هي أقل انتقادا وسلبية من مواقفهم تجاه الرئاسة كمؤسسة. وبمعنى آخر، فإن الانقسام بين المؤيدين والمعارضين لاستمرارية المفاوضات مع إسرائيل يصبح أكثر وضوحا عندما يطلب من المبحوثين تقييم الرئاسة كمؤسسة للسلطة الفلسطينية (أنظر جدول رقم 11).

جدول رقم 11: تقييم الرئاسة والمواقف تجاه العملية السلمية والدولة والنظرة العامة، (نسب مئوية وأعداد)*

تقييم الرئيس			
سبيء/سبيء جدا	لا بأس	جيد/جيد جدا	
استمرار عملية السلام			

مؤيد	(709)80.7	(78)52.7	(32)27.1
معارض	(133)15.1	(60)40.5	(79)66.9
توقع دولة فلسطينية			
نعم	(531)60.5	(74)50.0	(21)17.8
لا	(213)24.3	(30)20.3	(83)70.3
نظرة عامة			
متفائل	(521)59.1	(63)42.3	(35)29.4
متشائم	(320)36.3	(79)53.0	(79)66.4

* إن الفئات التي "لا تعرف" أو "لا رأي" لديها قد تم استثناءها من جدول رقم 11، ولكن النسب المئوية تركز على العدد الكلي للمبحوثين.

بملاحظة قوة العلاقات الإحصائية والعددية المعروضة في جدول رقم 11 يتضح أن الفلسطينيين الذي يؤيدون استمرارية العملية السلمية يتوقعون قيام دولة في المستقبل القريب وهم متفائلون و يقيمون أداء الرئيس إيجابيا. وعلى العكس من ذلك فإن أولئك الذين يقيمون أداء الرئيس سلبيا، هم أكثر معارضة لاستمرارية المفاوضات مع إسرائيل ولا يتوقعون قيام دولة إضافة إلى كونهم متشائمين. وبكلمات أخرى، وباختصار، فإن شعبية الرئيس وكذلك تقييم الجهاز التنفيذي للحكومة يرتبطان بقوة بموقف الفلسطينيين من العملية السلمية. فبقدر ما يجب الشخص الرئيس كشخصية وطنية وكممثل للحكومة، يكون تأييده لاستمرارية المفاوضات.

6. المجلس التشريعي الفلسطيني

كما أوضحنا أعلاه، فإن التقييم الكلي للجهاز التشريعي للحكومة يتسم بالانخفاض مقارنة بالجهاز التنفيذي. وعلاوة على ذلك، فإن التقييم الشعبي السلي نسبيا لأداء المجلس ينعكس في تقييم ممثلي الدوائر الانتخابية. وعلى وجه التحديد، فإن التقييمات الإيجابية لا تتجاوز 46%. وتأتي دائرة أريحا في المرتبة الأولى من حيث التقييمات الإيجابية، تليها دائرة رام الله، وبيت لحم، ووسط وجنوب غزة في المرتبة الثانية. وتحتل المرتبة الثالثة في هذا الصدد كل من نابلس والخليل والقدس وشمال غزة، بينما تأتي طولكرم وجنين في المرتبة الرابعة من حيث التقييمات الإيجابية. إن فحص التقييمات المعطاة للمجلس يمكن أن يشير إلى مجالات ضعفه وقوته في الوصول إلى الجمهور، سواء على المستوى الوطني أو على مستوى الدائرة. إن المجلس التشريعي، في الحقيقة، يحظى بتقييمات عالية حول قضايا معينة تتعلق بمعظمها بالأحداث الجارية، مثل الدفاع عن

القدس والأرض أمام المستوطنات، بالإضافة إلى علاقة هذا المجلس مع الجهاز التنفيذي. وقد حصل المجلس على تقييمات إيجابية أقل وتقييمات سلبية أكثر حول قضايا يمكن أن لا تكون قد لقيت اهتمام وسائل الإعلام خلال الفترة التي أجري فيها الاستطلاع، مثل سن قوانين ديمقراطية، ودور المجلس في المفاوضات مع إسرائيل، وحل مشاكل المواطنين (الرسم البياني رقم 2 يعرض إيجازاً لهذه التقييمات).

يوحي الرسم البياني رقم 2 بأن الجمهور الفلسطيني راض عن المجلس التشريعي وخاصة فيما يتعلق بالقضايا التي يعرف بها هذا الجمهور. ويوحي هذا الرسم، أيضاً، بأن وسائل الإعلام لها دور رئيسي في نقل نشاطات المجلس. وإزاء هذه النقطة فإن 54.8% من مجموع المبحوثين (51.7% في الضفة الغربية و 60.1% في غزة) يقولون بأنهم مهتمون بنشاطات المجلس و 24.2% يقولون بأنهم يهتمون بها أحيانا في حين أن 18.2% عبروا عن عدم اكتراثهم بها. وكما أن هناك غالبية تهم بنشاطات المجلس، فإن 41.8% يعتقدون بأن تغطية الصحافة للمجلس التشريعي هي جيدة جدا أو جيدة، (9% جيدة جدا و 32.8% جيدة) وأن هناك 24.2% يقولون بأنها ليست جيدة ولا سيئة، وبالإضافة إلى أن 17.7% يعتقدون بأنها سيئة أو سيئة جدا (13.6% سيئة و 4.1% سيئة جدا). وعلاوة على ذلك، فإن هناك علاقة قوية ما بين تقييمات المجلس وتغطية وسائل الإعلام لهذا المجلس (أنظر جدول رقم 12).

جدول رقم 12: تقييم تغطية وسائل الإعلام للمجلس من حيث التقييم الكلي لأدائه (نسب مئوية وأعداد)*

تقييم تغطية وسائل الإعلام للمجلس					
سيئ جدا	سيئ	لا بأس	جيد	جيد جدا	
(8)15.7	(45)26.8	(107)39.3	(257)63.6	(88)79.2	جيد/جيد جدا
(26)51	(61)36.3	(32)10.7	(25)6.2	(2)3.6	سيئ/سيئ جدا

* الفئات التي أجابت بـ "لا أعرف" و "لا رأي" و "ليس جيدا ولا سيئا" تم استثناءها من جدول رقم 12، ولكن النسب المئوية تركز على العدد الكلي للإجابات.

وكما هو موضح في الجدول رقم (12)، فإن هناك علاقة خطية قوية ما بين تقييم تغطية الصحافة للمجلس والتقييم الكلي لأدائه. فعلى سبيل المثال، فإن 79.2% من مجموع المبحوثين الذين يعتقدون بأن التغطية جيدة جدا يقيمون، أيضاً، أداء المجلس بشكل إيجابي. ومن جهة أخرى، فإن 51% ممن يعتقدون أن التغطية سيئة جدا يرون، أيضاً، أن أداء هذا المجلس سيئ جدا. وعلى الرغم من أن النتائج غير معروضة في جدول، فإن تقييم تغطية وسائل الإعلام للمجلس ترتبط بقوة وبشكل متشابه بتقييمات نشاطات المجلس التي تم التطرق إليها أعلاه، مثل الدفاع عن القدس، والتجاوب مع مشاكل المواطنين، وهكذا.

وللدلالة بشكل أكبر على الاستنتاج القائل بأن المواطنين الفلسطينيين المطلعين على نشاطات المجلس يميلون لإعطاء تقييم أكثر إيجابية، فإن **الرسم البياني رقم 3** يبين بأنه حتى تكرار متابعة الأخبار تعزز من فرص التقييم الإيجابي لأداء المجلس. يعرض الرسم البياني رقم 3 معدل النتائج لتقييمات الرئاسة والمجلس (لاحظ أن هذه النتائج مبنية على المعدل الموزون لتقييمات الأداء). فبالنسبة للرئيس، فإن تكرار متابعة الأخبار ليس له تأثير على العلامة الكلية للأداء. ومعنى آخر، فإن المواطنين يعطون الرئيس تقييما عاليا نسبيا بغض النظر عن تكرار متابعتهم للأخبار. وبالنسبة للمجلس، فهناك علاقة إيجابية بارزة بين تكرار متابعة المبحوثين للأخبار وتقييمهم للمجلس. إن المبحوثين الذين يتابعون أحيانا الأخبار قد أعطوا أقل علامة للأداء (57). وتزداد العلامات بازدياد تكرار متابعة الأخبار بحيث تصل إلى 60 لدى المبحوثين الذين غالبا ما يتابعون هذه الأخبار و 62 لدى من يتابعونها دائما.

وعلى الرغم من أن الجمهور يميل نحو تأييد الرئاسة أكثر من المجلس، إلا أن هناك تأييدا واسعا (60%) لوجهة النظر القائلة بأن الجهاز التنفيذي للسلطة الفلسطينية يجب أن يطبق كل القرارات التي يتخذها المجلس التشريعي. وهذا هو الحال لدى قطاع غزة (66%) بشكل خاص. وجددير بالذكر أن معظم المؤيدين لوجهة النظر هذه لا ينتسبون إلى المعارضة. فالتأييد لوجهة النظر هذه يصل إلى 68% لدى فتح و 51% فقط لدى حماس و 56% لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. أما بالنسبة لمشروع قانون الانتخابات المحلية المتوقعة، والذي يجري نقاشه الآن في المجلس التشريعي، فإن غالبية واسعة من الفلسطينيين (85%) تؤيد الاقتراح القاضي بضرورة مشاركة السكان في مخيمات اللاجئين في هذه الانتخابات. ويرتفع مستوى التأييد لهذه المشاركة ليصل إلى 87% و 89% لدى اللاجئين وسكان المخيمات على التوالي.

إن المواقف السياسية ترتبط بقوة أيضا بتقييم المواطنين الفلسطينيين للمجلس ونشاطاته. وكما هو الحال بالنسبة لتقييم أداء الرئيس، فإن الفلسطينيين الذين يؤيدون العملية السلمية ويتوقعون قيام دولة ويتسمون بالتفاؤل هم أكثر إعطاءا للتقييمات الإيجابية للمجلس. وعلى العكس من ذلك فإن أولئك الذين يوجهون النقد لكل هذه القضايا، يميلون إلى تقييم أداء المجلس سلبيا (أنظر جدول رقم 13).

جدول رقم 13: تقييم المجلس حسب الموقف من العملية السلمية وتوقعات قيام دولة فلسطينية والنظرة العامة للأوضاع (نسب مئوية وأعداد)*

تقييم المجلس التشريعي			
سيئ/سيئ جدا	لا بأس	جيد/جديد جدا	
استمرار عملية السلام			
(67)41.4	(205)67.0	(481)82.6	أؤيد
(88)54.3	(86)28.1	(78)13.4	أعارض

أتوقع دولة فلسطينية			
نعم	(368)63.3	(138)45.2	(41)25.2
لا	(13)23.2	(113)37.0	(103)63.2
نظرة عامة			
متفائل	(375)64.2	(146)47.7	(52)31.7
متشائم	(182)31.2	(146)47.7	(108)65.9

* ففتنا "لا أعرف" و "لا رأي" ثم استثناءهما من جدول رقم 13، ولكن النسب المئوية تركز على العدد الكلي للإجابات.

وعلى الرغم من أن قوة العلاقات ليست كبيرة كما هي بالنسبة للرئيس، فإن جدول رقم 13 يشير إلى أن الموقف من العملية السلمية، وتوقعات قيام دولة نتيجة المفاوضات، والنظرة العامة للأوضاع تؤثر على تقييم أداء المجلس. وبكلمات أخرى، فإن الشخص الذي يعارض العملية السلمية هو أكثر إعطاء لتقييم سلبي للمجلس من الشخص المؤيد للعملية السلمية.

7. التعاطف السياسي

تابعت وحدة البحوث المسحية التعاطف السياسي عبر الوقت من خلال سؤال المبحوثين بأن يتحدثوا مباشرة عن هذا التعاطف (الحزب أو التنظيم). وليس هناك من فرق بارز في هذا الاستطلاع بين توزيع الإجابات منذ حزيران 1996 (أنظر استطلاع رقم 23). وعلاوة على ذلك، هناك استقرار تام في هيكلية التعاطف السياسي منذ كانون أول 1994، مع وجود ثلاثة استثناءات بارزة. أولها أن التعاطف مع حركة حماس قد تراجع من 16.6% في كانون أول 1994 إلى 8.1% في هذا الاستطلاع، أي بما معدله 9.5 نقطة مئوية. وثانيها أن التعاطف مع حركة فتح، أكبر التنظيمات السياسية لدى الفلسطينيين، قد تراجع أيضا من 55.3% في كانون أول 1995 إلى 43.6% في هذا الاستطلاع، أي بما معدله 12 نقطة مئوية. وثالثها أن هناك زيادة مطردة في عدد المبحوثين الذين يجيبون بـ "لا أحد من المذكورين أعلاه" فيما يتعلق بتعاطفهم السياسي. فقد ازدادت هذه الفئة من أقل من 11.7% (في كانون أول 1995) إلى أعلى حد لها (28.1%) في حزيران 1996، لكنها تراجعت قليلا إلى 25.9% في هذا الاستطلاع. ومرة أخرى، إن توزيع الإجابات بالنسبة لكل الأحزاب ظل ثابتا (أنظر جدول رقم 14).

جدول رقم 14: التعاطف السياسي (نسب مئوية وأعداد)

المعدل %	تشرين أول	حزيران	آذار	كانون أول	كانون أول
----------	-----------	--------	------	-----------	-----------

	1996	1996	1996	1995	1994	
9.6	(100)8.1	(76)7.8	(73)5.8	(110)9.7	(177)16.6	حماس
1.7	(21)1.7	(23)2.4	(22)1.7	(21)1.8	(9)0.8	حزب الشعب
4.1	(49)4.0	(26)4.0	(26)2.1	(43)3.8	(72)6.7	الجبهة الشعبية
46.6	(535)43.6	(424)43.3	(597)47.5	(628)55.3	(460)43.1	فتح
0.5	(5)0.4	(7)0.7	(2)0.2	(5)0.4	(9)0.8	فدا
2.0	(29)2.4	(19)1.9	(13)1.0	(23)2.0	(28)2.6	جهاد إسلامي
1.1	(10)0.8	(7)0.8	(14)1.1	(17)1.5	(15)1.4	الجبهة الديمقراطية
4.0	(56)4.6	(36)3.7	(55)4.4	(41)3.6	(39)3.7	إسلاميون مستقلون
4.8	(68)5.5	(44)4.5	(75)6.0	(36)3.2	(52)4.9	وطنيون مستقلون
20.9	(318)25.9	(275)28.1	(314)25.0	(157)13.8	(125)11.7	لا أحد مما ذكر أعلاه
4.7	(37)3.0	(28)2.9	(67)5.3	(55)4.8	(82)7.7	أخرى
-	(1222)100	(980)100	(1136)100	(1136)100	(1068)100	المجموع

هناك بعض الفروق الديمغرافية البارزة في هذا الاستطلاع، بين التنظيمات السياسية (فتح، وحماس، والذين لا يتعاطفون مع أي من التنظيمات المذكورة) لدى الفلسطينيين. فعلى سبيل المثال فإن المبحوثين من الذكور ومن هم أقل تعليماً في العينة المعطاة يميلون أكثر لتأييد فتح. وكذلك، فإن النساء (68%) هن أكثر تأييداً لحركة حماس من الرجال (32%) (أنظر جدول رقم 15).

جدول رقم 15: التعاطف السياسي مع فتح وحماس و "لا أحد مما ذكر أعلاه" حسب المتغيرات الديمغرافية المنتقاة (نسب مئوية وأعداد)

لا أحد مما ذكر أعلاه	حماس	فتح	
(318)25.9	(100)8.1	(531)43.6	المجموع الكلي
الجنس			
(151)47.5	(32)32.0	(286)53.5	ذكر
(167)52.5	(68)68.0	(249)46.5	أنثى
التعليم			
(87)27.4	(26)26.5	(148)27.9	أمي-ابتدائي
(163)51.4	(57)58.2	(299)56.3	إعدادي-ثانوي
(64)20.2	(14)14.3	(78)14.7	سنتين كلية
(3)0.9	(1)1.0	(6)1.1	بكالوريوس فأكثر

وكما ذكر أعلاه فإن معظم الباحثين يقيمون أداء المجلس التشريعي والجهاز القضائي والتنفيذي (بما في ذلك الرئيس وحكومته) التابعين للسلطة الفلسطينية بتقدير يتراوح بين "الجيد" و "ليس بالجد ولا بالسيئ". وهذه التقييمات ذات علاقة قوية بالتعاطف السياسي، بمعنى أن التنظيمات السياسية والأحزاب المرتبطة بمعارضة استمرارية العملية السلمية مع إسرائيل تميل لإعطاء تقييمات أدنى للحكومة ومؤسساتها. وعلى العكس من ذلك أولئك الذي يؤيدون الحكومة حيث يميلون إلى تأييد العملية السلمية. وكما يمكن توقعه، فإن الباحثين المتعاطفين مع فتح يعطون أعلى تقييم لكل جهاز من أجهزة الحكومة. وعلاوة على ذلك، فإنهم يعطون أعلى تقييم لرؤسائهم (83 علامة) ثم للحكومة (75 علامة) ثم للمجلس التشريعي (65 علامة). أما المتعاطفون مع حماس، من جهة أخرى، فتأتي تقييماتهم في درجة أقل. فللرئيس (65 علامة) والحكومة (62 علامة) والمجلس التشريعي (53 علامة). وأما الباحثون الذي أجابوا بـ "لا أحد مما ذكر أعلاه" فهم يقارون كلا من فتح وحماس فيما يتعلق بعلاقات التقييم (أنظر الرسم البياني رقم 4 بغية مقارنة بيانية لتقييمات الرئيس والمجلس التشريعي من قبل الباحثين ذوي التعاطف السياسي). فكما هو مبين في الرسم البياني رقم 4، فإن الرئيس يحظى بأعلى علامة في التقييم. فقد تلقى علامات، حتى من المعارضين، أعلى مما تلقى المجلس التشريعي الفلسطيني. وقد كانت أكبر من تقييمات الرئيس والمجلس لدى فتح، تليها حركة حماس فالجهاد الإسلامي. وتجب الإشارة إلى أن الباحثين المتعاطفين مع الجهاد الإسلامي هم الأكثر انتقاداً للرئيس والمجلس التشريعي من أي

تنظيم أو حزب سياسي، في حين أن المؤيدين لفتح قد أعطوا أعلى التقييمات الإيجابية لهما. إن الأحزاب والتنظيمات السياسية، والتي تعتبر على يسار الوسط في السياسة الفلسطينية، تميل لإعطاء علامات تقييم عالية للرئيس والمجلس. أما الأحزاب والتنظيمات التي تعتبر على يمين الوسط في السياسة الفلسطينية فهي تميل، من جهة أخرى، لتقييم كل أجهزة الحكومة بدرجة أقل من المعدل، لكنها تعطي، أيضاً، أعلى علامات للرئيس وعلامات أقل لأداء المجلس.

وباختصار، فإن نتائج هذا الاستطلاع تبين أن هناك علاقة قوية ما بين تأييد السلطة الفلسطينية وأجهزتها الحكومية ومؤسساتها وبين الدعم أو المعارضة للعملية السلمية مع إسرائيل. وتبدو هذه العلاقة واضحة في عدة متغيرات تتعلق بالمواقف فيما يخص التوقعات إزاء قيام دولة فلسطينية، والنظرة العامة للمستقبل وتجاه مواقف محددة، مثل الدفاع عن القدس والأرض أمام المصادرة. وهذا يعني أن الذين يؤيدون استمرارية العملية السلمية هم أيضاً أقل انتقاداً للقضايا الداخلية من أولئك الذين يعارضون هذه العملية. وعلاوة على ذلك، فإنه على الرغم من أن نسبة لا بأس بها من المواطنين تعارض استمرارية العملية السلمية وتنتقد السلطة الفلسطينية، إلا أن معظم المبحوثين يؤيدون استمرارية هذه العملية، وهم راضون بشكل رئيسي عن حكومتهم، وخاصة الرئيس وسلطته التنفيذية.

المجموع %	الضفة الغربية %	قطاع غزة %	معدل البطالة
28	34	45	

(1) الى أي مدى تتابع الأخبار عبر وسائل الإعلام المختلفة ؟

(1) دائماً	38.0 (467)	38.3 (297)	37.5 (170)
(2) غالباً	16.9 (208)	17.4 (135)	16.1 (73)
(3) بعض الأحيان	40.9 (502)	40.6 (315)	41.3 (187)
(4) لا أتابع الأخبار	4.2 (51)	3.6 (28)	5.1 (23)

المجموع %	الضفة الغربية %	قطاع غزة %
-----------	-----------------	------------

(2) هل أنت متفائل أم متشائم من المستقبل ؟

(1) متفائل	53.0 (652)	51.4 (399)	55.7 (253)
(2) متشائم	41.6 (512)	44.1 (342)	37.4 (170)
(3) لا أعرف	5.4 (66)	4.5 (35)	6.8 (31)

المجموع %	الضفة الغربية %	قطاع غزة %
-----------	-----------------	------------

3 هل تؤيد أم تعارض عملية السلام الجارية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي؟

(332) 73.3	(524) 67.8	(856) 69.8	(1) أويدها
(100) 22.1	(204) 26.4	(304) 24.8	(2) أعارضها
(21) 4.6	(45) 5.8	(66) 5.4	(3) لا رأي
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

4 برأيك، كيف أثرت عملية السلام على الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية؟

(16) 3.5	(13) 1.7	(29) 2.4	(1) بشكل إيجابي جداً
(43) 9.5	(64) 8.3	(107) 8.7	(2) بشكل إيجابي
(101) 22.2	(138) 17.8	(239) 19.4	(3) لا إيجابي ولا سلبي
(162) 35.6	(317) 40.9	(479) 38.9	(4) بشكل سلبي
(120) 26.4	(218) 28.1	(338) 27.5	(5) بشكل سلبي جداً
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

5 هل تتوقع أن تؤدي عملية السلام الى قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع خلال السنوات القادمة؟

(242) 53.5	(382) 49.4	(624) 50.9	(1) نعم
(124) 27.4	(286) 37.0	(410) 33.5	(2) لا
(86) 19.0	(105) 13.6	(191) 15.6	(3) غير متأكد
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

6 كيف تقيم التغطية الصحفية الراهنة لأعمال ومداولات المجلس التشريعي؟

(58) 12.7	(111) 9.0	(53) 6.8	(1) جيد جداً
(156) 34.2	(404) 32.8	(248) 31.9	(2) جيد

(115) 25.2	(298) 24.2	(183) 23.6	(3) ليس جيداً وليس سيئاً
(42) 9.2	(168) 13.6	(126) 16.2	(4) سيء
(20) 4.4	(51) 4.1	(31) 4.0	(5) سيء جداً
(65) 14.3	(201) 16.3	(136) 17.5	(6) لا رأي / لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

(7) هل تهتمك متابعة أعمال المجلس التشريعي؟

(273) 60.1	(400) 51.7	(673) 54.8	(1) نعم
(118) 26.0	(179) 23.1	(297) 24.2	(2) أحياناً
(56) 12.3	(168) 21.7	(224) 18.2	(3) لا
(7) 1.5	(27) 3.5	(34) 2.8	(4) لا رأي
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

(8) بشكل عام، كيف تقيم أداء المجلس التشريعي الفلسطيني؟

(54) 11.8	(64) 8.2	(118) 9.6	(1) جيد جداً
(172) 37.7	(295) 38.0	(467) 37.9	(2) جيد
(113) 24.8	(195) 25.1	(308) 25.0	(3) ليس جيداً وليس سيئاً
(41) 9.0	(66) 8.5	(107) 8.7	(4) سيء
(17) 3.7	(40) 5.1	(57) 4.6	(5) سيء جداً
(59) 12.9	(117) 15.1	(176) 14.3	(6) لا رأي / لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

(9) كيف تقيم أداء المجلس التشريعي الفلسطيني فيما يتعلق بالمجالات التالية؟ (ضع إشارة ii أمام إختيارك)

1-9 الدفاع عن حقوق المواطن

(70) 15.4	(85) 10.9	(155) 12.6	1- جيد جداً
(175) 38.4	(308) 39.6	(483) 39.2	2- جيد
(103) 22.6	(155) 19.9	(258) 20.9	3- ليس جيداً وليس سيئاً
(55) 12.1	(113) 14.5	(168) 13.6	4- سيء
(17) 3.7	(37) 4.8	(54) 4.4	5- سيء جداً
(36) 7.9	(79) 10.2	(115) 9.3	6- لا رأي/لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

2-9 الدفاع عن الأرض ضد الاستيطان

(123) 27.0	(147) 19.0	(270) 21.9	1- جيد جداً
(157) 34.4	(311) 40.1	(468) 38.0	2- جيد
(64) 14.0	(95) 12.3	(159) 12.9	3- ليس جيداً وليس سيئاً
(59) 12.9	(108) 13.9	(167) 13.6	4- سيء
(26) 5.7	(63) 8.1	(89) 7.2	5- سيء جداً
(27) 5.9	(51) 6.6	(78) 6.3	6- لا رأي/لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

3-9 تبني تشريعات تحفظ الديمقراطية

(51) 11.2	(36) 4.7	(87) 7.1	1- جيد جداً
(159) 35.0	(275) 35.5	(434) 35.3	2- جيد
(109) 24.0	(124) 16.0	(233) 19.0	3- ليس جيداً وليس سيئاً

(59) 13.0	(139) 18.0	(198) 16.1	4- سيء
(22) 4.8	(44) 5.7	(66) 5.4	5- سيء جداً
(54) 11.9	(156) 20.2	(210) 17.1	6- لا رأي/لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

4-9 العلاقة مع السلطة التنفيذية

(80) 17.6	(64) 8.3	(144) 11.7	1- جيد جداً
(185) 40.7	(307) 39.8	(492) 40.1	2- جيد
(59) 13.0	(97) 12.6	(156) 12.7	3- ليس جيداً وليس سيئاً
(25) 5.5	(61) 7.9	(86) 7.0	4- سيء
(7) 1.5	(16) 2.1	(23) 1.9	5- سيء جداً
(98) 21.6	(227) 29.4	(325) 26.5	6- لا رأي/لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

5-9 الدفاع عن النفس

(224) 49.1	(248) 32.0	(472) 38.3	1- جيد جداً
(122) 26.8	(278) 35.8	(400) 32.5	2- جيد
(47) 10.3	(72) 9.3	(119) 9.7	3- ليس جيداً وليس سيئاً
(27) 5.9	(73) 9.4	(100) 8.1	4- سيء
(70) 3.7	(53) 6.8	(70) 5.7	5- سيء جداً
(19) 4.2	(52) 6.7	(71) 5.8	6- لا رأي/لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

6-9 الأسرى والمعتقلين

(118) 25.9	(123) 15.9	(241) 19.6	1- جيد جداً
(134) 29.4	(251) 32.3	(358) 31.3	2- جيد
(77) 16.9	(112) 14.4	(189) 15.3	3- ليس جيداً وليس سيئاً
(66) 14.5	(131) 16.9	(197) 16.0	4- سيء
(35) 7.7	(108) 13.9	(143) 11.6	5- سيء جداً
(26) 5.7	(50) 6.4	(76) 6.2	6- لا رأي/لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

7-9 الأداء التفاوضي مع إسرائيل

(71) 15.6	(80) 10.3	(151) 12.3	1- جيد جداً
(124) 27.3	(241) 31.0	(365) 29.6	2- جيد
(103) 22.6	(148) 19.0	(251) 20.4	3- ليس جيداً وليس سيئاً
(91) 20.0	(149) 19.2	(240) 19.5	4- سيء
(33) 7.3	(61) 7.9	(94) 7.6	5- سيء جداً
(33) 7.3	(97) 12.5	(130) 10.6	6- لا رأي/لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

8-9 حل مشاكل المواطنين

(58) 12.7	(57) 7.4	(115) 9.4	1- جيد جداً
(145) 31.9	(249) 32.3	(394) 32.1	2- جيد
(94) 20.7	(141) 18.3	(235) 19.2	3- ليس جيداً وليس سيئاً

4- سيء 20.1 (246) 20.6 (159) 19.1 (87)

5- سيء جداً 10.1 (124) 10.4 (80) 9.7 (44)

6- لا رأي/لا أعرف 9.1 (112) 11.0 (85) 5.9 (27)

المجموع % الضفة الغربية % قطاع غزة %

10) بشكل عام، كيف تقيم أداء ممثلي دائرتك الانتخابية في المجلس التشريعي؟

1. جيد جدا 12.5 (151) 10.5 (79) 15.9 (72)

2. جيد 33.5 (405) 35.1 (265) 30.8 (140)

3. ليس جيداً وليس سيئاً 20.4 (247) 18.3 (138) 24.0 (109)

4. سيء 11.9 (144) 12.5 (94) 11.0 (50)

5. سيء جداً 7.0 (85) 7.8 (59) 5.7 (26)

6. لا رأي / لا أعرف 14.6 (177) 15.9 (120) 12.6 (57)

المجموع % الضفة الغربية % قطاع غزة %

11) كيف تقيم أداء الحكومة (مجلس الوزراء) فيما يتعلق بالمجالات التالية ؟ (ضع إشارة ii أمام اختيارك)

1-11 التعليم

1. جيد جدا 34.1 (419) 28.8 (222) 43.2 (197)

2. جيد 44.3 (543) 47.3 (365) 39.0 (178)

3. ليس جيداً وليس سيئاً 10.4 (128) 11.0 (85) 9.4 (43)

4. سيء 6.1 (75) 7.3 (56) 4.2 (19)

5. سيء جداً 1.5 (19) 1.3 (10) 2.0 (9)

6. لا رأي / لا أعرف 3.5 (43) 4.3 (33) 2.2 (10)

قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	
2-11 الصحة			
(142) 31.1	(119) 15.4	(261) 21.3	1. جيد جدا
(209) 45.8	(345) 44.7	(554) 45.2	2. جيد
(63) 13.8	(117) 15.2	(180) 14.7	3. ليس جيداً وليس سيئاً
(24) 5.3	(104) 13.5	(128) 10.4	4. سيء
(12) 2.6	(36) 4.7	(48) 3.9	5. سيء جدا
(6) 1.3	(50) 6.5	(56) 4.6	6. لا رأي / لا أعرف

قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	
3-11 الاقتصاد			
(15) 3.3	(16) 2.1	(31) 2.5	1. جيد جدا
(79) 17.3	(146) 18.9	(225) 18.3	2. جيد
(122) 26.8	(168) 21.8	(290) 23.6	3. ليس جيداً وليس سيئاً
(153) 33.6	(275) 35.7	(428) 34.9	4. سيء
(80) 17.5	(127) 16.5	(207) 16.9	5. سيء جدا
(7) 1.5	(39) 5.1	(46) 3.7	6. لا رأي / لا أعرف

قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	
4-11 الديمقراطية وحقوق الإنسان			
(40) 8.8	(40) 5.2	(80) 6.5	1. جيد جدا
(167) 36.6	(261) 33.9	(428) 34.9	2. جيد

(91) 20.0	(161) 20.9	(252) 20.6	3. ليس جيداً وليس سيئاً
(85) 18.6	(156) 20.3	(241) 19.7	4. سيء
(53) 11.6	(75) 9.7	(128) 10.4	5. سيء جداً
(20) 4.4	(77) 10.0	(97) 7.9	6. لا رأي / لا أعرف

المجموع % الضفة الغربية % قطاع غزة %

5-11 توفير الأمن للمواطن

(139) 30.5	(124) 16.1	(263) 21.5	1. جيد جداً
(190) 41.7	(348) 45.2	(538) 43.9	2. جيد
(61) 13.4	(107) 13.9	(168) 13.7	3. ليس جيداً وليس سيئاً
(43) 9.4	(108) 14.0	(151) 12.3	4. سيء
(16) 3.5	(49) 6.4	(65) 5.3	5. سيء جداً
(7) 1.5	(34) 4.4	(41) 3.3	6. لا رأي / لا أعرف

المجموع % الضفة الغربية % قطاع غزة %

12 هل تعتقد أن على السلطة التنفيذية تنفيذ كافة قرارات المجلس التشريعي؟

(301) 66.3	(433) 56.2	(734) 60.0	1. نعم
(90) 19.8	(199) 25.8	(289) 23.6	2. لا
(63) 13.9	(138) 17.9	(201) 16.4	3. لا رأي

المجموع % الضفة الغربية % قطاع غزة %

13 في اعتقادك، بأي اتجاه يسير الحكم في فلسطين؟

(166) 36.6	(226) 29.2	(392) 31.9	1. باتجاه الديمقراطية وحفظ حقوق الانسان
------------	------------	------------	---

14.8 (67)	18.9 (146)	17.4 (213)	2. باتجاه الديكتاتورية وغياب حقوق الانسان
36.9 (167)	39.1 (303)	38.3 (470)	3. باتجاه وسط بين الديكتاتورية والديمقراطية
11.7 (53)	12.8 (99)	12.4 (152)	4. لا رأي / لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

14. بشكل عام كيف تقيم أداء السلطة القضائية والمحاكم الفلسطينية؟

13.8 (63)	9.4 (73)	11.1 (136)	1. جيد جدا
40.1 (183)	37.6 (291)	38.6 (474)	2. جيد
18.6 (85)	18.4 (142)	18.5 (227)	3. ليس جيداً وليس سيئاً
10.1 (46)	7.8 (60)	8.6 (106)	4. سيء
4.4 (20)	3.5 (27)	3.8 (47)	5. سيء جدا
12.9 (59)	23.3 (180)	19.4 (239)	6. لا رأي / لا أعرف
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

15 هل لديك تجربة مباشرة مع أجهزة الأمن والشرطة الفلسطينية؟

22.7 (103)	17.9 (138)	19.6 (241)	1. نعم (انتقل إلى 16)
75.6 (343)	81.2 (628)	79.1 (971)	2. لا
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

16 بشكل عام، كيف تقيم أداء أجهزة الأمن والشرطة الفلسطينية؟

24.5 (25)	25.7 (35)	25.2 (60)	1. جيد جدا
42.2 (43)	33.1 (45)	37.0 (88)	2. جيد
13.7 (14)	13.2 (18)	13.4 (32)	3. ليس جيداً وليس سيئاً
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	

4. سيء	(32) 13.4	(23) 16.9	(9) 8.8
5. سيء جدا	(24) 10.1	(14) 10.3	(10) 9.8
6. لا رأي / لا أعرف	(2) 0.8	(1) 0.7	(1) 1.0
	المجموع %	الضفة الغربية %	قطاع غزة %

17) هل تعتقد بوجود فساد في مؤسسات وأجهزة السلطة الفلسطينية؟

1. نعم (انتقل إلى 18)	(604) 49.3	(383) 49.7	(221) 48.7
2. لا	(332) 27.1	(222) 28.8	(110) 24.2
3. غير متأكد	(289) 23.6	(166) 21.5	(123) 27.1
	المجموع %	الضفة الغربية %	قطاع غزة %

18) مع مرور الأيام، هل سيزيد أم سينقص الفساد في مؤسسات وأجهزة السلطة الفلسطينية؟

1. سيزيد	(242) 40.1	(151) 39.5	(91) 41.2
2. سيبقى كما هو	(60) 10.0	(41) 10.7	(19) 8.6
3. سينقص	(244) 40.5	(162) 42.4	(82) 37.1
4. لا رأي	(57) 9.5	(28) 7.3	(29) 13.1
	المجموع %	الضفة الغربية %	قطاع غزة %

19) يدور الآن نقاش في المجلس التشريعي حول مشروع قانون انتخابات الهيئات البلدية والمجالس المحلية، هناك اقتراح بمشاركة سكان المخيمات في انتخابات المجالس البلدية، هل تؤيد أم تعارض هذا الاقتراح؟

1. أؤيد	(1038) 84.5	(639) 82.7	(399) 87.7
2. أعارض	(116) 9.4	(83) 10.7	(33) 7.3
3. لا رأي / لا أعرف	(74) 6.0	(51) 6.6	(23) 5.1
	المجموع %	الضفة الغربية %	قطاع غزة %

قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	
(20) بشكل عام، كيف تقيم أداء الحكومة الفلسطينية (مجلس الوزراء) ؟			
(87) 19.3	(81) 10.5	(168) 13.7	1. جيد جداً
(216) 47.9	(381) 49.4	(597) 48.9	2. جيد
(88) 19.5	(159) 20.6	(247) 20.2	3. ليس جيداً وليس سيئاً
(25) 5.5	(63) 8.2	(88) 7.2	4. سيء
(8) 1.8	(23) 3.0	(31) 2.5	5. سيء جداً
(27) 6.0	(64) 8.3	(91) 7.4	6. لا رأي / لا أعرف

قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	
(21) بشكل عام، كيف تقيم أداء مؤسسة الرئاسة الفلسطينية ؟			
(171) 37.6	(187) 24.2	(358) 29.2	1. جيد جداً
(187) 41.1	(338) 43.8	(525) 42.8	2. جيد
(49) 10.8	(100) 13.0	(149) 12.1	3. ليس جيداً وليس سيئاً
(16) 3.5	(64) 8.3	(80) 6.5	4. سيء
(7) 1.5	(32) 4.1	(39) 3.2	5. سيء جداً
(25) 5.5	(51) 6.6	(76) 6.2	6. لا رأي / لا أعرف

قطاع غزة %	الضفة الغربية %	المجموع %	
(22) مقارنة بيوم الانتخابات، هل تعتقد أن شعبية الرئيس عرفات قد زادت أم انخفضت؟			
(252) 55.5	(389) 50.5	(641) 52.4	1. زادت
(113) 24.9	(137) 17.8	(250) 20.4	2. بقيت كما هي

3. نقصت (65) 14.3 (196) 25.5 (261) 21.3

4. لا رأي/لا أعرف (24) 5.3 (48) 6.2 (72) 5.9

المجموع % الضفة الغربية % قطاع غزة %

23) أيًا من الاتجاهات السياسية التالية تؤيد ؟

1. حزب الشعب (9) 2.0 (12) 1.6 (21) 1.7

2. الجبهة الشعبية (17) 3.7 (32) 4.1 (49) 4.0

3. فتح (212) 46.6 (323) 41.8 (535) 43.6

4. حماس (36) 7.9 (64) 8.3 (100) 8.1

5. الجبهة الديمقراطية (3) 0.7 (7) 0.9 (10) 0.8

6. الجهاد الاسلامي (10) 2.2 (19) 2.5 (29) 2.4

7. فدا (1) 0.2 (4) 0.5 (5) 0.4

8. مستقل اسلامي (13) 2.9 (43) 5.6 (56) 4.6

9. مستقل وطني (20) 4.4 (48) 6.2 (68) 5.5

10. لا أحد مما سبق (127) 27.9 (191) 24.7 (318) 25.9

11. غير ذلك (حدد) (7) 1.5 (30) 3.9 (37) 3.0